نقص حاد في الإمدادات الطبية في المرافق التي تدعمها أطباء بلا حدود في جميع أنحاء غزة

21 يونيو 2024

مستجدات المشروع

الدول ذات الصلة
الأراضي الفلسطينية المحتلة

21 يونيو/حزيران 2024

تواجه فرق أطباء بلا حدود في غزة نقصًا حادًا في الأدوية والمعدات الأساسية، إذ لم نتمكن من إدخال أي إمدادات طبية إلى غزة منذ نهاية أبريل/نيسان. كما أن إغلاق معبر رفح في أعقاب الهجوم الإسرائيلي على جنوب غزة في أوائل مايو/أيار، إلى جانب العقبات البيروقراطية اللامتناهية التي تفرضها السلطات الإسرائيلية، قد أدت إلى احتقان شديد في تدفق المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم.

تسبب ذلك بطوابير هائلة من الشاحنات وبتأخيرات شديدة الخطورة في إيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء غزة. وعلاوة على ذلك، وحتى عندما يمكن للمساعدات أن تدخل القطاع في نهاية المطاف، فكثيرًا ما لا يسمح انعدام الأمان للمنظمات الإنسانية بإيصالها إلى حيث تشتد الحاجة إليها.

وعلى الرغم من التزايد المهول في الاحتياجات الطبية في جميع أنحاء القطاع، قد تضطر أطباء بلا حدود إلى وقف بعض أنشطتها الطبية في غزة أو تقليصها بشكل كبير في حال عدم توفر كمية كافية من الإمدادات الطبية في الأيام المقبلة.

"إمداداتنا الطبية قليلة للغاية بسبب محدودية تدفق المساعدات التي تسمح السلطات الإسرائيلية بدخولها إلى غزة. وإذا لم نتمكن من جلب الإمدادات الطبية إلى غزة في القريب العاجل، فقد نضطر إلى وقف أنشطتنا الطبية. وهذا واقع نرفض تصوره نظرًا للاحتياجات الطبية الماسة لآلاف الأشخاص في غزة.

لدينا مرضى يعانون من حروق شديدة وكسور مفتوحة، وليس لدينا حتى المسكنات الكافية لتخفيف معاناتهم. اضطرت فرقنا في مستشفيَي ناصر والأقصى إلى تقليل عدد مرات التي نغيّر فيها ضمادات المرضى الذين يعانون من حروق شديدة بسبب نقص الشاش المعقم، مما قد يؤدي إلى المزيد من الجراح الملتهبة.

مع نزوح 75 في المئة من سكان غزة واضطرارهم للعيش في ظروف مروعة، شهدت فرق أطباء بلا حدود زيادة في عدد المرضى المصابين بالأمراض الجلدية مثل الجرب خلال الشهر الماضي، في حين أن مخزوننا من الأدوية اللازمة لعلاجها ينخفض بشكل خطير. لم نتمكن في خان يونس من تقديم الاستشارات الطبية العامة لعدة أيام في مركز العطار للرعاية الصحية الذي افتتحناه مؤخرًا، وذلك بسبب نقص الإمدادات والأدوية اللازمة لإدارة الأنشطة.

نقص حاد في الإمدادات الطبية في المرافق التي تدعمها أطباء بلا حدود في جميع أنحاء غزة | منظمة أطباء بلا حدود

من إطفاء الحريق.

على السلطات الإسرائيلية أن تعجّل من افتتاح المزيد من نقاط العبور لتخفيف الاكتظاظ في معبر كرم أبو سالم وأن تسرّع بشدّة من وصول المساعدات إلى غزة بشكل يومي. كذلك ندعو جميع الأطراف إلى ضمان طرق آمنة لنقل المساعدات الإنسانية داخل القطاع. هذه هي الطريقة الوحيدة لدرء الوفيات التي يمكن تجنبها".

غييميت توما، المنسقة الطبية لأطباء بلا حدود في فلسطين